

كازاخستان تكافح الحرائق البرية وسط تاريخ من فقدان كبير للغطاء الشجري

كازاخستان تكافح الحرائق البرية وسط تاريخ من فقدان كبير للغطاء الشجري

التقرير

واجهت كازاخستان مؤخرًا حادث حريق بري في منطقة كوستاناوي، مما يعكس اتجاهًا أوسع للتحديات البيئية على مدى العقدين الماضيين. مع إجمالي مساحة الأرض التي تزيد عن 273 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في البلاد إلى حوالي 4.24 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف البيانات التاريخية عن خسارة مستمرة للغطاء الشجري، مع تقلبات كبيرة في الأرقام السنوية.

كانت أنشطة الغابات والحرائق البرية هي العوامل الرئيسية لفقدان الغطاء الشجري في كازاخستان. على مر السنين، أدت أنشطة الغابات إلى جزء كبير من هذه الخسارة، مع مساهمة الحرائق البرية أيضًا بشكل ملحوظ. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، أدت أنشطة الغابات إلى خسارة 2445.56 هكتار، بينما تسببت الحرائق البرية في خسارة 142.78 هكتار من الغطاء الشجري.

على الرغم من هذه الخسائر، شهدت كازاخستان زيادة صافية في الغطاء الشجري. يظهر التغيير الصافي في الغطاء الشجري توازنًا إيجابيًا، مع غطاء مستقر يزيد عن 3.89 مليون هكتار، وخسارة تقريبًا 40.81 هكتار، وزيادة تزيد عن 71.22 هكتار. تقف الزيادة الصافية عند حوالي 30.42 هكتار، مما يشير إلى زيادة طفيفة بنسبة 0.77% في الغطاء الشجري.

يُعد الحادث الأخير في منطقة كوستاناوي تذكيرًا بالكفاح المستمر للحفاظ على المناطق الحرجية في كازاخستان وتعزيزها. يسلط تاريخ كازاخستان من خسارة وزيادة الغطاء الشجري الضوء على الطبيعة الديناميكية والتحديات التي تواجه إدارة الغابات والحفاظ عليها في مواجهة الأنشطة البشرية والاضطرابات الطبيعية.